279793 ـ ترك علاج طفل مصاب بمرض يسبب له الموت عند بلوغه سناً معينة

السؤال

أصيب طفلٌ عمره 4 أشهرٍ بحالةٍ وراثيةٍ ، مرضٍ لا علاج له، وسوف يسبب للطفل أن يموت في فترةٍ معينةٍ من الزمن. قد تساعد بعض العلاجات في إطالة عمر الطفل (بعض العلاجات قد تساعد على إطالة عمر الطفل لمدة تصل إلى أربع سنوات كحدٍّ أقصى). وقد قرر والدا الطفل اختيار أبسط تلك العلاجات (هذا العلاج لن يساعد في إطالة عمر الطفل) بنيةّ عدم الرغبة في جعل الطفل يعاني من التعرض لمعالجاتٍ قاسية. هل هذا القرار صحيحٌ وفقاً للشريعة؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

عرضت هذا السؤال على شيخنا عبدالرحمن البراك حفظه الله فقال :

" يتركانه لأمر الله ، ولا حرج على والديه في ترك العلاج الذي يتوقع أن يطيل عمره أكثر ، مع استعمال ما يخفف عنه الالآم إن وجد "

والله أعلم.